1. مفهوم السند التجاري

هو وثيقة تجارية تأخذ عدة أشكال (السند لأمر، سفتجة أو شيك...الخ) يتعهد بموجبها المدين بتسديد مبلغ مالي لدائنه في أجل معين يسمى تاريخ الاستحقاق.

2. عملية الخصم

في الحياة التجارية، كثيرا ما يتم تسديد الديون في وقت آجل، فإن أراد الدائن استلام أمواله قبل موعد الاستحقاق بصرف الورقة التجارية إلى سيولة نقدية فيقوم بعملية تسمى خصم الورقة التجارية.

كذلك يمكن أن تباع الورقة التجارية إلى أحد البنوك، حيث يحصل الدائن على مبلغ أقل من المبلغ المتفق عليه عند موعد الاستحقاق، أي أن الدائن يحصل على مبلغ القيمة الحالية وهو أقل من القيمة المستقبلية، وهذا ما يسمى بالخصم.

3. القيمة الاسمية

هي القيمة المستحقة الدفع في تاريخ الاستحقاق وتكون مثبتة في ورقة تجارية.

4. القيمة الحالية

هي القيمة التي يدفعها المدين أو البنك نيابة عنه إلى الدائن الحامل للورقة التجارية في تاريخ يسبق تاريخ الاستحقاق.

5. الخصم

هو الفرق بين القيمة الإسمية والقيمة الحالية، يحسب بالصيغة التالية:

$$E = C - VA$$

حيث:

E: الخصم C: القيمة الإسمية VA: القيمة الحالية

6. أنواع الخصم

1. الخصم التجاري: عبارة عن سعر الخدمات المقدمة من طرف البنك للمؤسسات أو الأشخاص أي هي الفائدة المحسوبة على أساس القيمة الاسمية للسند خلال المدة التي تفصل تاريخ التفاوض وتاريخ الاستحقاق بمعدل t. يرمز للخصم التجاري ب E_C.

$$E_C = C \times t \times n$$

حيث:

E_C: الخصم التجاري C: القيمة الاسمية t: معدل الخصم n : مدة الخصم

تطبيق:

في تاريخ 13 مارس فوض سند تجاري بقيمة 18 000دج، تاريخ استحقاقه 30 جوان من نفس السنة، معدل الخصم 4,5%. أوجد قيمة الخصم.

الحل:

$$E_C = C \times t \times n = 18\,000 \frac{,5}{100} \times \frac{109}{360} = 245{,}25DA.$$

الصيغة العامة لحساب القيمة الحالية:

$$VA = C - E_C = C - (C \times t \times n) = C(1 - t \times n)$$

تطبيق:

بتاريخ 31 ماي باعت مؤسسة آلة لتاجر بسعر 300 000 دج تستحق الدفع يوم 10 أوت من نفس السنة، اعترف التاجر بدينه بتحرير ورقة تجارية بتاريخ 1جولية، في نفس الوقت احتاجت المؤسسة للسيولة، فقامت بخصم الورقة التجارية التي سحبتها على التاجر على أساس معدل3%. أوجد الخصم التجاري وإيجاد القيمة الحالية؟

الحل:

$$E_C = C \times t \times n = 300\,000 \frac{3}{100} \times \frac{40}{360} = 1\,000\ DA. VA = C - E_C = 300\,000 - 1\,000 = 299\,000\ DA.$$

2. الخصم العقلاني(الصحيح): بموجب هذا النوع من الخصم، تتخذ القيمة الحالية كأساس لحساب الخصم.

تطبيق:

في 01 جويلية تم خصم ورقة تجارية قدرها 100 000 دج، تستحق في 30 أوت من نفس السنة بمعدل3%. أوجد القيمة الحالية باستعمال الخصم التجاري؟

الحل:

$$VA = C - E_C = C(1 - t \times n) = 100\,000 \left(1 - \frac{3}{100} \times \frac{60}{360}\right) = 99\,500\ DA$$

ملاحظة:

في هذه الحالة، قام البنك بحساب الخصم على أساس القيمة الاسمية وليس على أساس القيمة الحالية وهي 99 500 DA دج. من المنطق أن يحسب الخصم على أساس القيمة المستلمة حقيقة وليس على القيمة الأسمية وهذا ما يسمى بالخصم العقلاني.

حساب القيمة الحالية بالخصم العقلاني VÀ

$$E_r = VÀ \times t \times n$$
$$VÀ = C - E_r$$
$$VÀ = C - VÀ \times t \times n \Rightarrow C = VÀ + VÀ \times t \times n = VÀ(1+t\times n) \Rightarrow VÀ = \frac{C}{1+t\times n}$$

حساب الخصم العقلاني Er

$$E_r = C - VÀ = C - \frac{C}{1+t\times n} = \frac{C(1+t\times n)-C}{1+t\times n} = \frac{C(1+t\times n-1)}{1+t.n} = \frac{C(t\times n)}{1+t\times n} \Rightarrow E_r \frac{C\times t\times n}{1+t\times n}$$

تطبيق:

شخص مدين بمبلغ 100 000 دج يستحق السداد بعد 8أشهر، إذا كان معدل الخصم 9%سنويا، أوجد قيمة الخصم العقلاني والقيمة الحالية باستعمال الخصم العقلاني؟

الحل:

قيمة الخصم العقلاني

$$E_r = \frac{C\times t\times n}{1+t\times n} = \frac{100\,000\times\frac{9}{100}\times\frac{8}{12}}{1+\frac{9}{100}\times\frac{8}{12}} = 5\,660{,}38 \text{ DA}$$

أو

$$E_r = C - VÀ = 100\,000 - 94\,339{,}62 = 5\,660{,}38 \text{ DA}$$

القيمة الحالية باستعمال الخصم العقلاني

$$VÀ = \frac{C}{1+t\times n} = \frac{100\,000}{1+\frac{9}{100}\times\frac{8}{12}} = 94\,339{,}62 \text{ DA}$$

7. العلاقة بين الخصم التجاري و الخصم العقلاني

1. حاصل قسمة $\frac{Ec}{Er}$

$$E_c = C\times t\times n$$
$$E_r = \frac{C\times t\times n}{1+t\times n}$$
$$\frac{Ec}{Er} = \frac{C\times t\times n}{\frac{C\times t\times n}{1+t\times n}} = 1+t\times n \Rightarrow \frac{Ec}{Er} = 1+t\times n$$

2. الفرق بين Er و Ec

$$E_c - E_r = C\times t\times n - \frac{C\times t\times n}{1+t\times n} = \frac{(C\times t\times n)(1+t\times n) - C\times t\times n}{1+t\times n} = \frac{C\times t\times n(1+t\times n-1)}{1+t\times n}$$
$$= \frac{C\times t\times n(t\times n)}{1+t\times n} = \frac{c(t\times n)^2}{1+t\times n} \Rightarrow E_c - E_r = \frac{c(t\times n)^2}{1+t\times n}$$

$$E_c - E_r = \frac{C(t\times n)2}{1+t\times n} = \frac{C}{1+t\times n}(t\times n)2 \Rightarrow E_c - E_r = VÀ(t\times n)2$$

تطبيق:

دين يستحق السداد بعد 10أشهر و كان الفرق بين الخصم التجاري والخصم العقلاني 2 000دج. إذا علمت أن معدل الخصم هو 12%سنويا، أوجد القيمة الحالية باستعمال الخصم العقلاني ثم الخصم التجاري ؟

الحل

$$E_c - E_r = VÀ(n\times t)^2 \Rightarrow VÀ = \frac{Ec - Er}{(t\times n)^2} = \frac{2.000}{\left(\frac{10}{12}\times\frac{12}{100}\right)^2} = 200\,000 \text{ DA.}$$

$$C = VÀ + Er = VÀ + VÀ\,xtn = 200\,000 + 200\,000\,x\frac{10}{12}\times\frac{12}{100} = 220\,000 \text{ DA.}$$

$$E_C = C\times t\times n = 220\,000\times\frac{10}{12}\times\frac{12}{100} = 22\,000 \text{ DA.}$$

$$VA = C - E_C = 220\,000 - 22\,000 = 198.000 \text{DA.}$$

II. العلاقة بين القيمة الاسمية و الخصمين

$$E_c = C\times t\times n$$

$$E_r = \frac{C\times t\times n}{1+t\times n} \Rightarrow E_r(1+t\times n) = C\times t\times n \Rightarrow C = \frac{Er\,(1+t\times n)}{t\times n} = \frac{Er\,(1+t\times n)}{t\times n} \times \frac{Ec}{Ec}$$

$$= \frac{Er\times Ec\,(1+t\times n)}{Ec\times t\times n} = \frac{Er.Ec\,(1+t.n)}{C\times t\times n\times t\times n} = \frac{Er\times Ec\,(1+t\times n)}{C(t\times n)2} = \frac{Er\times Ec\,(1+t.n)/(1+t\times n)}{C(t\times n)2/(1+t\times n)}$$

$$= \frac{Ec.Er}{Ec-Er} \Rightarrow C = \frac{Ec.Er}{Ec-Er}$$

تطبيق

باستعمال الخصم التجاري تحصلنا على قيمة حالية قدرها: 36 297 دج، حيث بلغت القيمة الاسمية: 36 630 دج. أوجد الخصم العقلاني والقيمة الحالية باستعمال الخصم العقلاني؟

الحل

$$E_c = C\text{-}VA = 36\,630 - 36\,297 = 333 \text{DA.}$$

$$C = \frac{Ec\times Er}{Ec-Er} \Rightarrow 36\,630 = \frac{333\times Er}{333-Er} \Rightarrow Er = 330 \text{DA.}$$

$$r = C - VA \Rightarrow VA = C - Er = 36\,630 - 330 = 36\,300\ DA.$$

9. حساب الآجيو

عند قيام الشخص المستفيد بخصم أوراق تجارية لدى البنك، فيتقاضى هذا الأخير ثلاث عناصر. فبالإضافة إلى الخصم التجاري، يخصم البنك عمولات ورسوم، فكل هذه التكاليف تسمى بمصاريف الخصم أو الآجيو. يحتوي الآجيو إذن على:

- الخصم التجاري: هو سعر الخدمات المقدمة من طرف البنك
- العمولات: تنقسم إلى:

أ) عمولات متعلقة بالزمن: تحسب كالخصم التجاري.

ب) عمولات غير متعلقة بالزمن: تحسب على أساس القيمة الاسمية.

ت) عمولات ثابتة أخرى: تعتبر مبالغ ثابتة تحسب على كل ورقة تجارية.

- الرسوم: تقتطع من طرف البنك لصالح إدارة الضرائب كالضريبة على القيمة المضافة ورسوم أخرى.

إذن يصبح الآجيو= الخصم التجاري + العمولات + الرسوم

$$Agio = Ec + commissions + taxes$$

تطبيق:

في تاريخ 22 جويلية 2012 خصمت ورقة تجارية مبلغها 420 000 دج، تستحق يوم 15سبتمبر 2012 بالشروط التالية: معدل الخصم 4%سنويا، عمولة التظهير(متعلقة بالزمن) 0,4% سنويا، عمولة غير متعلقة بالزمن 0,05%، عمولة ثابتة 150دج للورقة.

أحسب الآجيو؟

الحل:

$n = 9+31+15 = 55$ يوم

$$Ec = C \times n \times t = 420\,000 \times \frac{55}{360} \times \frac{4}{100} = 2\,566,67\ DA.$$

$$Com1 = 420\,000 \times \frac{55}{360} \times \frac{0,4}{100} = 256,67\ DA.$$

$$Com2 = 420\,000 \times \frac{0,05}{100} = 210\ DA.$$

$$Com\ f = 150DA.$$

$$Agio = Ec + \sum_{j=1}^{3} com = 2\,566,67 + 256,67 + 210 + 150 = 3\,183,34DA.$$

10. المعدل الحقيقي للخصم:

ان مختلف العمولات والرسوم التي تقبض من طرف البنك لها تأثير في المعدل الذي يتحمله المستفيد من عملية الخصم. إذن يكون المعدل الحقيقي للخصم هو الذي يأخذ بعين الاعتبار كل هذه التكاليف(الاجيو).

$$Ec = C \times t \times n \Rightarrow t = \frac{Ec}{Cn} \Rightarrow t_r = \frac{Agio}{Cn}$$

تطبيق: أوجد المعدل الحقيقي للخصم في المثال السابق؟

الحل

$$t_r = \frac{Agio}{Cn} = \frac{3\,183,34}{420\,000 \times \frac{55}{360}} = 4,96\%.$$